

البرق الشامي

عده لم ير الغنيمه الا نفسه وماله وولده فاستام الصلح فأرخصناه واستأمن فأمناه مما خاف وخلصناه واغمد ما كان مجردا واجرانا ا من نصرته على ما لم يزل متعودا ورفعنا عنه القتال يدا وأوليناه الاحسان يدا وكتابنا هذا والمدينة قد فتحت ابوابها وعذقت بدولتنا أسبابها وتكلم لسان علمنا في فم قلعتها وبشرها بعدل نشرها بخصب نجعتها وبعد أن لبستها دولتنا وفيها بموعد خلعتها فالحمد ا الذي تتم النعمة بحمده وينجح الامل بقصده ما يفتح ا للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده \$ فصل آخر من انشائه \$.
قد رفعت على قلعتها أعلامنا ونفذت في مدينتها احكامنا ونال صاحبها صلحنا وعم اهلها صفحنا ووفى فيها موعدنا ونجح والحمد ا مقصدنا وألان ا صعبتها وحطم في ثلاثة أيام صعدها ونحن نستعيد با من أن نزن أن لنا في هذا الصنع صنعا وأن نعتقد اننا نملك لأنفسنا ضرا ولا نفعا \$ فصل آخر له \$.

نزلنا على آمد وما استبعدها أمدها وأردنا ان ننجز لنور الدين موعدنا ففتحت بقتال ثلاثة أيام أعقت سلما حقنت الدماء في أهبها وردت السيوف بغيظها إلى قريها فالحمد ا الذي فتح منها ما كان في وجوه الهمم سدا وجعل نارها لبني الاسلام خليلية يناديها الصفح ! \$ فصل آخر له \$.

مشعرة بفتح آمد وهي التي طالما اعرضت بجانبها وصدت عن خاطبها فرضناها بساعات عزم على الاولياء فرضناها وسلمها صاحبها مستأمننا وسام منا الاحسان الذي طالما ارخصناه على مستامنا وقضينا لنور الدين عدتها وابتنى بها بانينا من كان بها قبل ان تقضي عدتها وكتابنا هذا اليك واليد لها مالكة وواهبه والدنيا الا بمن يكون بها ذاهبه ذاهبه